عظيم جاز أن يكون من جنس العذاب فى قوله ! 2. ! 2

ومما يبين الفرق أيضا أنه سبحانه قال هناك ! 2 2 ! والعذاب إنما أعد للكافرين فإن جهنم لهم خلقت لأنهم لابد أن يدخلوها وما هم منها بمخرجين وأهل الكبائر من المؤمنين يجوز أن يدخلوها إذا غفر ا لهم وإذا دخلوها فإنهم يخرجون منها ولو بعد حين قال سبحانه ! 2 2 ! فأمر سبحانه المؤمنين أن لا يأكلوا الربا وأن يتقوا ا وأن يتقوا النار التى أعدت للكافرين فعلم أنهم يخاف عليهم من دخول النار إذا أكلوا الربا وفعلوا المعاصى مع أنها معدة للكافرين لا لهم .

ولذلك جاء فى الحديث (أما أهل النار هم اهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون وأما أقوام لهم ذنوب فيصيبهم سفع من النار ثم يخرجهم ا منها (.

وهذا كما أن الجنة أعدت للمتقين الذين ينفقون فى السراء والضراء وإن كان لا يدخلها الأبناء بعمل آبائهم ويدخلها قوم بالشفاعة وقوم بالرحمة وينشىء ا لما فضل منها خلقا آخر فى الدار الآخرة فيدخلهم إياها وذلك لأن الشىء إنما يعد لمن يستوجبه ويستحقه ولمن هو أولى الناس به ثم قد يدخل معه غيره بطريق التبع أو لسبب آخر وا أعلم